

لسان العرب

(دغر) دَغَرَ عليه يَدْغَرُ دَغْرًا ودَغَرَى كَدَعَوْى اقتحم من غير تثبت والاسم الدَّغَرَى وزعموا أَن امرأة قالت لولدها إِذا رَأَتِ العَيْنُ العَيْنَ فدَغَرَى ولا صَفَّى ودَغَرَ لا صَفَّ ودَغْرًا لا صَفًّا مثل عَقَرَى وحَلَقَى وعَقْرًا وحَلَقًا تقول إِذا رَأَيتَ عدوَّكم فادْغَرُوا عليهم أَي اقتحموا واحملوا ولا تُصَافُوهُمْ وصَفَّى من المصادر التي في آخرها أَلَفُ التَّأْنِثِ نحو دَعَوْى من قول بُشَيْرِ بن النَّذِّكِثِ وَلَّتْ ودَعَوْى ما شَدِيدُ صَخَابِهِ ودَغَرَ عليه حمل والدَّغَرُ أَيضًا الخلط عن كراع وروي هذا المثل دَغْرًا ولا صَفًّا أَي خالطوهم ولا تَصَافُوهُم من الصَّفَاءِ ابن الأَعرابي المدْغَرَةُ الحرب العَصُوفُ التي شعارها دَغَرَى ويقال دَغْرًا والدَّغَرُ غَمَزُ الحَلَقِ من الوجع الذي يُدْعَى العُذْرَةُ ودَغَرَ الصَّبِيَّ يَدْغَرُهُ دَغْرًا وهو رَفْعٌ ورم في الحلق وفي الحديث أَن النبي A قال للنساء لا تعذبن أَوْلادكن بالدَّغَرِ وهو أَن تَرَفْعَ لَهَامَةِ المَعْذُورِ قال أَبو عبيد الدَّغَرُ غَمَزُ الحَلَقِ بالأُصْبَعِ وذلك أَن الصبي تَأْخُذُ العُذْرَةَ وهو وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المرأة أَصْبَعَهَا فترفع بها ذلك الموضع وتَكْبِسُهُ فَإِذَا رَفَعْتَ ذَلِكَ الموضع بِأُصْبَعِهَا قِيلَ دَغَرَتْ تَدْغَرُ دَغْرًا ومنه الحديث قال لأُمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ عَلامٌ تَدْغَرُنْ أَوْلادكن بهذه العُلُقِ ؟ والدَّغَرُ تَوَثُّبُ الْمُخْتَلِسِ ودَفْعُهُ نَفْسَهُ على المتاع ليختلسه ومنه حديث علي كرم الله وجهه لا قطع في الدَّغْرَةِ وهي الخَلَّاسَةُ قال أَبو عبيد وهو عندي من الدفع أَيضًا لِأَن المختلس يدفع نفسه على الشيء ليختلسه وقيل في قوله لا قطع في الدغرة هو أَن يملأَ يده من الشيء يستلبه والدَّغْرَةُ أَخَذَ الشيء اختلاسًا وأَصْلُ الدَّغْرِ الدَّفْعُ وفي خُلُقِهِ دَغَرُ أَي تَخَلَّصَ وفي التهذيب كَأَنه استسلام .

(* قوله « كَأَنه استسلام » في القاموس وشرحه الدغر بالتحريك التخلف والاستلام بالهمز هكذا في النسخ ومثله في التكملة وفي التهذيب الاستسلام وهو تحريف) قال وما تَخَلَّصَ من أَخْلَاقِهِ دَغَرُ والدَّغَرُ سوءُ غذاءِ الولدِ وَأَن ترضعه أُمُّهُ فلا ترويه فيبقى مستجيعًا يعترض كل من لقي فيأكل ويمصُّ وَيُلَقَى على الشاة فَيَرْمِضُهَا وهو عذاب الصبي وقال أَبو سعيد فيما رَدَّ على أَبِي عبيد الدَّغَرُ في الفصيل أَن لا ترويه أُمُّهُ فَيَدْغَرُ في ضرع غيرها فقال E لا تُعَذِّبُنْ أَوْلادكُنَّ بالدَّغَرِ ولكن أَرُوْنَهُمْ لئلا يَدْغَرُوا في كل ساعة ويستجيعوا وإِنما أَمَرُ بِإِرواءِ الصبيان من

اللبن قال الأزهري والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء في الحديث ما دل على صحة قوله والدَّغْرُ الوجور ودَغْرَهُ أَي ضَغَطَهُ حتى مات ولونٌ مُدَغَّرٌ قبيح قال كسا عامراً ثَوْبَ الدِّمَامَةِ رَبُّهُ كَمَا كُتِبَ الْخِزِيرُ ثَوْباً مُدَغَّراً دَغْمَرُ الدِّغْمَرَةِ الْخَلْطُ يقال خُلِقَ دُغْمَرِيٌّ ودَغْمَرِيٌّ والدِّغْمَرَةُ تَخْلِيطُ اللَّوْنِ وَالْخُلُقُ قال رؤبة إذا امْرُؤٌ دَغْمَرَ لَوْنَهُ الْأَدْرَنُ سَلَّامَةٌ عِرْضاً لَوْنُهُ لم يَدُكَّنْ الْأَدْرَنُ الْوَسِخُ ودَغْمَرَ خَلْطاً لم يدكن لم ينشخ قاله ابن الأعرابي ورجل دُغْمُورٌ سيءُ الثناء ورجل مُدَغْمَرُ الْخُلُقِ أَي ليس بصافي الْخُلُقِ وَخُلُقٌ دَغْمَرِيٌّ وفي خُلُقِهِ دَغْمَرَةٌ أَي شَرَّاسَةٌ وَلُؤْمٌ قال العجاج لَا يَزِدُّهُنِي الْعَمَلُ الْمَقْزِيُّ وَلَا مِنْ الْأَخْلَاقِ دَغْمَرِيٌّ والدِّغْمَرِيٌّ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَكَذَلِكَ الدُّغْمُورُ بِالذَّالِ الْحَقُّودُ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ حَقْدَهُ ودَغْمَرَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ خَلَطَهُ وَالْمُدَغْمَرُ الْخَفِيُّ